

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا وُلَدَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ بِإِعْدَادِ .

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ، وَاحذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَجْرِبُونَ بِأَعْمَالِكُمْ وَمُحَاسَبُونَ عَلَى أَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ قَدِيمًا ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ ، وَدَمِّرِ الْيَهُودَ وَالْمُسْتَعْرَبِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، عِبَادَ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ، فَوُضِعَ إِلَى الصَّلَاةِ بِرَحْمَتِ اللَّهِ .